العدد ٨٠٦ صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع السنة السابعة عشرة

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . عن ستة أشهر ٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
. . . عن ستة أشهر ٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد ١٨
. . . عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ثمرات الفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاه. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ١٣ ربيع الأول الأنوار سنة ٣٠٨ موافق ٢٥ و٢٧ ت١ سنة ٨٩٠

الأستانة العلية

ذهب حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم يوم الجمعة إلى جامع الحميدية الشريف لأداء صلاة الجمعة وبعد أداء هذه الفريضة أجرى العساكر المظفرة رسم عرض الجيش توفيقًا للإرادة السنية وعند الختام عاد حضرة أمير المؤمنين بموكبه السلطاني بالعز والإجلال إلى سراي يلديز الشاهانية.

وقد سرح نظر التدقيق بحركات العساكر الشاهانية المظفرة حضرة الغراندوق مكلمبوج وزوجته وحاشيته ثم نال الغراندوق المشار إليه وجناب سفير ألمانيا شرف المثول بالحضرة العليَّة الشاهانية.

«توجيهات» - وجهت الرتبة الأولى من صنف الثاني إلى سعادتلو إميل أفندي قوميسر التلغراف بمصر.

«وكان الموما إليه باش مدير التلغراف والبوستة في بيروت أسبق فنقدم لسعادته التهنئة».

وباية إزمير المجردة إلى فضيلتلو عبد الحيّ أفندي من علماء غزة.

والرتبة الثالثة إلى كل من رفعتلو مصطفى أفندي معاون مفتش التلغراف والبوستة بولاية سورية وإلى رفعتلو أحمد أفندي مدير تلغراف وبوستة مركز الشام.

وأحسن بالنشان المجيدي من الرتبة الأولى إلى مصرلي أحمد باشا زادة حضرة دولتلو إبراهيم باشا.

وبالنشان المذكور من الرتبة المذكورة إلى حضرة عطوفتلو سليم أفندي مدير الديون العمومية.

وبالنشان المذكور من الرتبة الثالثة إلى عزتلو حلمي أفندي باش مدير التلغراف والبوستة بولاية سورية.

- صدرت الإرادة السنية بمنح امتياز خط طريق حديدية من سلانيك إلى مناستر ومنها يمتد إلى أولونيا ومدة هذا الامتياز ٩٩ سنة.

وصدرت الإرادة السنية أيضًا بمنح امتياز خط طريق حديدية إلى بروسة فما بعدها.

«وأهالي بيروت يسترحمون بكل خضوع من المراحم السنية الشاهانية أن يكون لبلدتهم حظ من العنايات السلطانية بخط طريق حديدية حتى لا تذهب ثروة أهالي بلدة مهمة مثل بيروت تحصلوا عليها بظل عدالة الدولة العليَّة بمدة قرن «مائة سنة» وما اجتهاد أهل بلدة مائة سنة بقليل وأملنا أن لا تحول الأغراض بين المراحم السنية الشاهانية وبين أهالي بلدة عرفوا بصدق الطاعة والسعي فيما يستجلب الابتهالات الصميمية بدوام عمر وشوكة مولانا الخليفة الأعظم وتأبيد عز السلطنة السنية».

- تشكل تحت رياسة حضرة دولتلو رضا باشا ناظر العدلية الجليلة لجنة للمذاكرة بأسباب نجاح وترقي بواخر الإدارة المخصوصة.

«ونحن نعلن أن أهم هذه الأسباب أن تأتي البواخر إلى البلدان الساحلية بمواعيد معينة لا يحتمل تأخيرها وتأمين مشحونات التجار بصورة تستلزم الرغبة وحينئذٍ يكون لبواخر الإدارة المخصوصة المركز الأول عند التجار الذين يهمهم معرفة مواعيد سفر البواخر وتأمين وصول بضائعهم بأوقاتها».

- أخذ في باب السرعسكرية الجليلة بمقتضى الإرادة السنية بانتخاب ضباط العساكر لإرسالهم إلى ألمانيا لإتمام التحصيل.

- اجتمع في الباب العالي لجنة الإصلاحات العدلية تحت رياسة حضرة عطوفتلو لبيب أفندي باش مدعي عمومي.

- عهد بالرياسة الثانية بلجنة جمع الإعانة لعيال شهداء أرطغرل إلى حضرة سعادتلو الفريق حسن صبري باشا رئيس دائرة البحرية العليَّة.

وقد ذكر أن هذه الإعانة توزع على عيال الأفراد من العساكر إلى القول أغاسي من الضباط أما ما فوق ذلك من الضباط والأمراء فإن مرتباتهم المعينة هي بدرجة لا تستلزم تناولهم من حاصلات هذه الإعانة.

بناءً على التماس حضرة أمير الجبل الأسود المساعدة بإرسال بعض ضباط لأجل تعليم عساكر الجبل الأسود السواري المحدثة مجددًا صدرت الإرادة السنية بانتخاب يوزباشي ووكيل يوزباشي من ألاي السواري الثالث وباش جاويش وجاويش ونفرين من ألاي السواري الرماحة ومن أحكام الإرادة السنية إن تصرف الضمائم على مرتبات الموما إليهم من الخزينة الخاصة الشاهانية.

أخبار الولايات

(المولد النبويّ الشريف)

كان يوم الأحد «أمس» الثاني عشر من شهر ربيع الأول الأنور تذكار مولد معلم الناس الخير رافع راية الهداية مصباح كل فضل إلى طرق الرشاد من تباهت به العصور مصدر النور الإلهي سيدنا وقرّة عيوننا الحبيب الأكرم محمَّد المصطفى عبده ورسوله صلّى الله عليه أفضل الصّلاة وأزكاها وخصّه بالتحيات والتسليم عدد النجوم والكواكب وما سبّح ملك وقمر طلع.

وعند غروب يوم السبت أطلقت المدافع من ثكنة العساكر الشاهانية احتفاء وتعظيمًا بهذا المولد المبارك.

ليلة المولد الذي كان للدينِ سرور بيومه وازدهاء فنورت منارات الجوامع الشريفة وازدهت القلوب مسرة ولم يهمل أهل بيت من الموحّدين في مشارق الأرض ومغاربها الاحتفاء والتعظيم تقربًا إلى الله تعالى وتكريمًا للشفيع المشفّع صلّى الله عليه وسلّم وتلاوة ما يقرّب العبد إلى الله زلفى.

ولم يناد المنادي إلى صلاة ظهر الأحد بحيّ على الفلاح حتى غصّ المسجد العمري بالناس وجاء حضرة ملجأ الولاية الجليلة وأركان الولاية والأمراء العسكرية والمأمورون وبعد الصلاة تليت قصة المولد الشريف حسب العادة المألوفة وقام مأمور ومحاسبة الأوقاف بتوزيع السكر وعند مسك الختام انتصب الجميع قيامًا أمام ضريح سيدنا يحيى الحصور على نبيّنا وجميع الأنبياء التحية والتسليم وتقدم الدعاء لحضرة الخليفة الأعظم وتأبيد شوكة الدولة العليَّة العثمانية وحفظ الصادقين بخدمة الدولة والملة والجميع يؤمنون بكل خشوع ثم أخذ الناس بمبادلة التبريك والانصراف.

فنرجو الله تعالى أن يعيد أمثال أمثال هذا اليوم السعيد على حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم بدوام الإجلال والشوكة والعز والإقبال وأن يعيد ذلك على الموحّدين بعوائد الإحسان والبركات وأن يدفع غوائل المقت عن جميع العباد بمنّه وكرمه.

عند حضور الأميرال دوبيري قائد العمارة الفرنساوية إلى زيارة حضرة ملجأ الولاية الجليلة لدار الحكومة قدم لدولته نشان «لجيون دونور» من رتبة قومندار المهدى إليه من جمهورية فرنسا وقد ورد لدولته تلغرافيًّا من باش كتابة المابين الهمايوني صدور الإرادة السنية بقبول النشان المذكور وتعليقه عند الاقتضاء.

من المعلوم أنه قد وضع لواء اللاذقية تحت أحكام الحجر الصحي لاعتبارها مشبوهة وكذلك طرابلس وحمص وقد بلغنا وجود حواجز صحية «كردون» لمنع المواصلات والاختلاط ومن نعمه تعالى وله الحمد أنه لم يحدث في اللاذقية وطرابلس وحمص والملحقات بها إصابات بالهيضة ولذلك نؤمل تهوين مدة الحجر الصحي أو إلغاءه لتحقق سلامة البلاد المذكورة.

أفادت أخبار حلب تناقص الوقوعات والإصابات بالهيضة أما في حماه فقد اشتد فعل المرض وزاد عدد الوفيات فنسأله تعالى اللّطف بالعباد إنه رؤوف رحيم.

قرأنا في جريدة «صباح» عن إفادة بلغتها ممن له وقوف على أحوال بيروت. وهذه الإفادة تتعلق بموقع محل الكرنتينة في بيروت استلفت إلى ذلك نظر دقة نظارة الصحة الجليلة.

وإجمال ذلك إن محل كرنتينة بيروت جرى إنشاؤه في الجهة الشرقية من البلدة من مدة تزيد عن خمسين سنة وبذلك الوقت كان محل الكرنتينة بعيدًا عن محلات السكن أما الآن فإن بيروت قد زاد عمرانها بظل توفيقات حضرة مولانا الخليفة الأعظم وأصبح محل الكرنتينة بين محلات السكن ولذلك قال بوحوب بيع المحل المذكور وبناء محل آخر بدله بمكان مناسب بالثمن المذكور لوقاية منافع الأهالي الصحية.

ولا ريب أن موقع كرنتينة بيروت بالنظر إلى قربه وملاصقته لمحلات السكن لا يفرق بينهما إلا الطريق مما يستلفت نظارة الصحة الجليلة ومأمورو هذه الإدارة لانتخاب محل آخر يدفع عن البلدة الخوف وتأمين الأمور الصحية.

ليلة الجمعة الماضي جرى زفاف الأريب محمَّد أمين أفندي نجل الوجيه الماجد الحاج إبراهيم أفندي الطيارة أحد أعضاء محكمة استئناف ولاية بيروت فكانت ليلة زاهرة واحتفالًا مشهودًا تليت به قصائد التهاني من الشعراء وعند انتهاء حفلة الزفاف تفرق المدعوون يدعون للعروسين بالهناء والتوفيق وتقديم التهنئة للحاج إبراهيم أفندي الموما إليه.

«الحديدة» وزع عزتلو السيد أحمد أفندي الشراعي رئيس بلديتها على الحجاج الذين أتموا مدة الكرنتينة في قمران جميع الاحتياجات ودفع من ماله أجرة الجمال

لثلاثماية منهم فاستجلب بحميته الدعاء لمقام صاحب الخلافة العظمى.

«ونحن نشكر السيد الموما إليه حسن سعيه وإنسانيته وحميته الملية».

محاكمة - ذكرنا قبلًا على ما بلغنا إطلاق أحد الأجانب غدارته على أحد الوطنيين ليلًا.

وقد جرى الآن محاكمة هذا الجرم في محكمة استئناف الولاية الجزائية وعرفنا أن الأجنبي هو الموسيو ريني بواسن من تبعة فرنسا مستخدم في إدارة شركة المينا والوطني هو الخواجه يوسف خضير وقد كان بواسن المذكور موقوفًا بمحل توقيف المحكمة المذكورة بجرم إطلاق الرصاص بقصد القتل.

ولدى المحاكمة واستماع شهادة الشهود على المتهم ثبت أن فعل إطلاق الفرد كان بالمقابلة ولذلك حكم على الموسيو بواسن بحبسه ثلاثة أشهر توفيقًا للمادة ١٨٩ والمادة ١٩٠ من قانون الجزاء وبرسوم المحاكمة وحيث كان المحكوم أتم هذه المدة جرى إخلاء سبيله.

والغريب بهذه المحاكمة أن شهود المتهم من الألمانيين وهو فرنساوي بما أوجب تبادل ترجمة أربع لغات في أثناء المحاكمة وهي اللغة التركية «الرسمية» والعربية والفرنساوية والألمانية مما لم نسمع بحدوث مثل ذلك قبل الآن.

أهدانا جناب الأديب الأريب جبران أفندي ميخائيل فوتيه نسخة من كتابه المدعو «البسط الشافي في علم العروض والقوافي» وضعه على أسلوب حسن معتمدًا في تأليفه على أئمة هذين العلمين وثمن هذا الكتاب سبعة قروش يطلب من مؤلفه ومن مطبعة جارجيوس وسائر باعة الكتب.

«حمص» - كتب إلينا منها أن الأفكار قلقت لخبر ظهور الهيضة في حماة أما في حمص فالحمد لله الصحة جيدة كما تبين ذلك من قرار لجنة طبية جمعت للبحث بذلك والحمد لله أن الأمراض العادية لا تستحق الذكر والاهتمام بالاحتياطات الصحية مأخوذ بها بكل نشاط وقد ضرب الحجر الصحي في قرية البرستن على واردات حماة.

ومن المعلوم ارتباط تجارة الغلال بين حمص وطرابلس وقطع المواصلات مما يضر بالأهالي والتجارة وبالتبعية بواردات الخزينة لأن ملتزمي الأعشار إذا لم تتصرف الغلال في طرابلس تعسر عليهم دفع المطلوب إلى الخزينة بأوقاته وهكذا فنسأله تعالى اللّطف بالعباد بمنّه وكرمه.

قدم إلى حمص جندي زاده فضيلتلو الشيخ سعيد أفندي معاون المدعي العمومي لدى محكمة اللواء لأجل بعض تحقيقات وذلك قبل حدوث المرض في حماة.

«مصر» ترك الجناب الخديوي الإسكندرية وأخذ بالتجول بأنحاء القطر ويروى أن سياحة فخامته ستمتد إلى وادي حلفا.

وصل محمل ركب الحج المصري إلى مصر وناب بالاحتفال استقبال المحمل عن الجناب الخديوي حضرة دولتلو رياض باشا رئيس مجلس النظار.

المنتظر حضور دولتلو أحمد مختار باشا الغازي المعتمد السلطاني من الإسكندرية إلى مصر.

الأرمن

ذكرت جريدة «سعادت» ما تعريبه: إن بعضًا من أفراد الطائفة الأرمنية التي قد اكتسبت منذ القديم أي منذ عصور شتى محبة الدولة والملة وحسن ظنها بانقيادها ورعايتها لآداب الصداقة والطاعة قد أخذوا في هذه الأيام يرتكبون أمورًا وأعمالًا مخالفة لماضي الأرمن مناقضة لأحكام العقل السليم غير موافقة حتى لأضعف معذرة وأوهى مناسبة مما كان باعثًا لحيرة كل إنسان.

ومن المعلوم أن النتيجة الأولى التي تترتب على هذه الآثار الداعية إلى التأسف إنما هي تلقي أهميتها في الهيئة الاجتماعية بعدم الأهمية والالتفات واختفائها تحت تعييب وتقبيح القسم الأكبر من طائفة الأرمن أصدقاء الدولة ومحبي الملة واحتجابها في ظل اضطرابهم وخجلهم وبناءً على ذلك كان الأمل شديدًا أنها لا تؤثر شيئًا ولا تخل بذرة من حسن الظن العمومي الذي اكتسبه هذا القسم الأكبر فضلًا عن أن الرجاء وطيد بدوام الحرص على المنافع العمومية.

وداعية الأسف أن هذه النتيجة المطلوبة من بادي الأمر لدى الطائفة الأرمنية لم يمكن حصولها بل بالعكس نراها لم تخلُ على التمادي من الآثار التي تبعث على زيادة حيرتها واضطرابها.

حتى أننا لو قلنا أن رغبة طائفة الأرمن في تلقي الآثار بكمال المسرة قد بلغت أقصاها لكان ذلك لا يمكن تأويله لا بالنظر إلى الصداقة والطاعة ولا بتطبيقه أيضًا على وظائف التابعية الابتدائية وذلك لأنه من جهة نرى أن الوقوعات الغير المرضية التي توالى حدوثها في البلاد والديار التي يسكنها جماعة الأرمن ومن جهة أخرى نشاهد أن نشر المقالات في الجرائد الأروبية ذات الأغراض النفسانية على كونها معروفة بالسفالة واللؤم وتجسيم الفساد تثبتان أنه يوجد بين جماعة الأرمن بعض أشخاص يلتزمون جانب الفساد.

نعم نصدق أن مثل هؤلاء لا يؤلفون غير قسم جزئي من مجموع الطائفة المذكورة ونعم بل نسلم أنهم أقل أهمية من النتيجة التي تترتب على أفعالهم السياسية ومقدماتها غير أننا لا ننكر أيضًا أنه لا يوجد لهذه الاقلية مدار وسبيل للعذر في وجه من الوجوه وإنها ستجبر الحكومة على اتخاذ التدابير اللازمة والوسائل الفعالة لأن أولئك المفسدين مع أقليتهم غير سالكين سبل الآمال والمقاصد المحتملة المعقولة كالمناقشة قولًا وقلمًا وتدقيقًا ومحاكمة وإنما يتخذون الفساد لمجرد الفساد ويرون ذلك لذيذًا في ذوقهم كما هو مثبت من الأحوال والآثار الظاهرة للعيان.

وما أحد يجهل أن الدولة العثمانية قد أخذت جماعة الأرمن من ستمائة سنة تحت كنف حمايتها ومحبتها المخصوصة ولم تقصر وسعًا في استكمال أسباب راحتهم ووسائل رفاهم وسعادتهم حتى أن عقلاء الأرمن المقتدرين على الإحاطة علمًا بأحوال الزمن الأول الذي دخلت به الطائفة الأرمنية تحت ظل الحماية والمساواة العثمانية إذا قابلوا بين هاتيك الأحوال وبين حالتهم الحاضرة وما نالته الطائفة بظل ترقيات السلطنة السنية أدركوا لا محالة ما هناك من البون الكلي والفرق الواضح حيثما لا يسعهم إلا الشكر والافتخار. ولا نرى لزومًا في فهم درجة هذه الحماية إلى حفظ التاريخ لأن معيشة الأقوام العثمانيين المدنية وانقسام ثروتهم الملية ظاهرة للعيان.

وما نجتزئ بهذا المقدار من البيان بل نقول أيضًا أنه لو جاء جاهل أجنبي إلى أراضي الممالك والأسواق أن يرى الآثار الفعلية من حماية الدولة الأبوية العائدة لجماعة الأرمن ويسلم بها في الحال.

ومتى تقرر ذلك فبأي نظر ننظر إلى الأحوال الواقعة وكيف يمكن أن نؤولها تأويلًا حسنًا ويا عجبًا هل إن أركان جماعة الأرمن يمكنهم إسناد آثار وحركات هذه الجراثيم التي ظهرت بينهم إلى مناسبة أو تأويلها إلى معذرة ما. بالحقيقة إننا نحب أن نعرف ذلك. لعمري إن الدولة العليَّة لم تغمض عينها في وقت من الأوقات عن الالتفات والعناية بالطائفة الأرمنية وعن شمولها بالمحبة والحماية.

ومن جهة ثانية فإنه لا يوجد في الممالك المحروسة الشاهانية حال توجب شكوى أي فرد كان من طائفة الأرمن خصوصًا لأن الحكومة بحسب كونها سالكة في سبيل توحيد الإصلاحات والتنظيمات نرى أن التفرعات المحتاجة إلى الاهتمام الشاهاني لم تكن في قرن القبائل البعيدة بل في العاصمة أيضًا كما هو ثابت بالإدارات السلطانية اليومية ومن أقصى مقاصد الحكومة السنية إزالة الخلل وعدم ترك سبيل ومحل للشكوى واضطراب أي كان من التبعة الشاهانية وتأمين الرفاه والسعادة العمومية فإذا وجدت حال من الأحوال التي لم تتم تسويتها موجبة لشكاية شخص من الأرمن فهذه الحال موجبة أيضًا لنفس هذا التأثير عند جاره المسلم إذ أن الدولة العليَّة خلوٌّ بحول الله من آثار التفريق والامتياز والالتزام وما ماثل من عدم المساواة.

فلأجل ذلك كان من البديهيات عدم التسليم بأمل وحركة غير موافقة ولو قليلًا للوحدة العثمانية أو القول بوجود محل غير الالتجاء إلى همم الحكومة السنية سواء كان ذلك للأرمن والمسلمين وسائر مواطنيهم.

إلا أنه إذا كان ثمة من يقول بطلب الانفصال سواء وجد محل ومناسبة لذلك أم لم يوجد فنحن نطلب من هؤلاء القائلين بهذا الأمر أن نعرف درجة هذا الانفصال الذي يطلبون نوعيته لأننا لا نعرف وجودًا لديار وبلاد تؤلف الأكثرية المطلقة من جماعة الأرمن في الممالك المحروسة الشاهانية.

فإذا اتخذوا أرض وطنهم الأساسي سببًا للانفصال بالنظر إلى التاريخ قلنا ما الذي يجب أن يجري بالمسلمين وسائر الأقوام الذين يشكلون هناك الأكثرية من السكان.

لا جرم أنه إذا كان أسافل بعض الأرمن بسبب طيشهم وجهلهم في الوقت الحاضر يضطرون الحكومة السنية بهمته وعنايتها إلى ضبط وتسكين الحسيات الملية التي يحركونها فمن يا ترى يتمكن من ضبط وتسكين هذه الحسيات لوقاية الأرمن عمومًا لو بفرض المحال حصلوا على ما يرغبون من الانفصال ثم لو صرفنا النظر عن التاريخ لرأينا في الحال الحاضرة أن البلاد التي يوجد بها عدد كثير من جماعة الأرمن إذ اتخذت أساسًا لذلك فلا شك أنها تصادف مشكلات أكثر من تلك وسدًّا يصعب منه المرور نظرًا لما هو معلوم من أن مركز أكثرية جماعة الأرمن هي الأستانة العليَّة أي مركز الخلافة والسلطنة العثمانية.

فبناءً على ذلك يجب التجاوز عن هذه الحركات الصبيانية وترك هذا الفساد الموجب للضرر البحث وعلى جماعة الأرمن أن يبذلوا جهد الطاقة لأن يكونوا مع أهل الإسلام ضمن دائرة الصداقة والطاعة فإن ذلك خير لهم وأبقى كما أن جهلاء الأرمن يعلمون أن رجوعهم لدائرة الأدب مطلوب وملتزم منهم لوقاية شأن الطائفة من الأعداء والمحبين

الأخبار التلغرافية

لسبون في ١٥ تشرين الأول - قال الوزير الموسيو دي أبرو في المجلس أن الحكومة لا تقدر أن تطلب الاقتراع على الوفاق الأفريقي بل هي مستعدة لأن تقبله معدلًا ولكن إذا كانت حادثة المدفعية على نهر زمبيز لم تؤول لها تأويلًا مرضيًّا كان المظنون أنها تزيد الصعوبة في تسوية المسألة.

لندرا - قال السيد صامويل باكر في رسالة بعثها إلى جريدة التيمس أنه يستحيل على إنكلترا أن تسلم كسلا ولو إلى حليفة جديرة بالثقة مثل إيطاليا وإلا عدّت لدى المصريين خائنة حمقاء وقد أضاف على ذلك قوله أنه يجب على إنكلترا عند سنوح الفرصة أن تعيد لمصر فتوح السودان التي تركت بينما كانت إنكلترا مصابة بعارض من الجنون

لندرا في ١٦ - الموسيو ديلون وأوبريان في باريز ويقولان أنهما سيسافران إلى أمركا في ٢٥ الجاري حيث يقيمان أربعة أشهر ثم يعودان ويسلمان نفسيهما للمحاكمة.

باريز - قالت جريدة الأندبندانس بلج إن الموسيو كريسبي قد سبر أفكار فرنسا عن احتلال طرابلس عند الضرورة بأن عرض عليها أنه يترك لها الحرية المطلقة في تونس إذا تركت الاهتمام في مسألة طرابلس وكان الذي توسط في إبلاغ هذا الشان ذو مال شهير. أما جواب فرنسا فيحرزه الجميع.

أشاعت الجرائد الإيطالية أن فرنسا تداخلت في شؤون كسلا.

- قال وزير البورتغال لأعضاء البرلمان عند إقفاله أنه يستحيل عليه أن يسألهم التصديق على الوفاق مع إنكلترا لأنه لا يعلم إذا كان يقدر أن يحصل على تعديله أم لا. وهو يعتمد في كل حال على عضد البارلمان. وقد استاءت التيمس من هذا التصريح وقالت إنه شؤم على البورتغال.

باريز في ١٧ - أثبتت جريدة (العصر) الفرنساوي أن الموسيو كريسبي كلف أحد الماليين الفرنساويين بأن يرى أفكار فرنسا من نحو طرابلس الغرب وتقول هذه الجريدة أنها توضح التفاصيل المثبتة صحة قولها إذا اقتضت الضرورة.

لندرا - سيقابل الموسيو سوليفيان وهارنتون وأوكونور الموسيو ديلون وأوبريان في باريز ليرافقوهما إلى أميركا.

رومة - كذب الوزير ما شاع من أن الإيطاليين قد احتلوا كسلا.

لندرا في ١٨ - قدم دولتلو رستم باشا إلى سالسبوري مشروع اتفاقية عثمانية إنكليزية على أعمال أفريقيا ولا سيما بخصوص داخلية طرابلس الغرب.

- طلب الموسيو توميالي متولج سفارة إيطاليا إلى اللورد سالسبوري استئناف

المخابرات على كسلا أما اللورد فلم يطلب فقط درس المسألة بل أردف قائلًا إن الأعمال الداخلية ستستغرق أوقاته إلى الربيع القادم.

لندرا - سيعاود اللورد دوفرين في رومة عما قليل المخابرات بشأن تحديد التخوم الأفريقية.

برلين - ينتظر تعيين الموسيو لواسمان حاكمًا للأراضي الألمانية في بحيرات أفريقيا.

نيويورك في ١٩ - الهياج عظيم في أورليان الجديدة بسبب قتل رئيس البوليس على يد إيطاليين ينتمون لجمعية سرية تدعى جمعية «لاموفيا» ولقد أخذ الغيظ من الأهالي كل مأخذ وطلبوا أن لا يسمح البتة للمهاجرين من الإيطاليين الفقراء واللصوص والمجرمين بالدخول إلى البلاد. واقتبل محافظ المدينة من الجمعية الموما إليها كتابًا تهديديًّا.

باريز - ورد من رومة أن قد غرقت السفينة التربلية نمرة ١٠٥ في خلال الزوبعة التي هبت في يوم ١٦ الجاري ومات جميع ملاحيها.

ورد تلغراف من الأستانة العليَّة مفاده أن لا صحة لما شاع عن حصول اضطراب فيها.

لندرا في ٢٠ - اليوم يسافر المستر غلادستون إل مولوتيان.

- هبت عاصفة شديدة في سكار بودو ومنعت الأميرال سيمور و ٤٥ ضابطًا و ٢٠٠ ملاحًا من النزول إلى الأسطول في المانش من يوم الجمعة الماضي. أما الأسطول فقد أبحر الآن بدون أن يمس بضرّ.

باريز - افتتح مجلس البرلمان في هذا اليوم وحصلت في خلال ذلك حادثة من البولانجيين وقدمت الحكومة تعريفة الجمارك العمومية ويستفاد منها أن المحاصيل الزراعية ستكون خارجة عن كل وفاق يبرم مع الدول الأجنبية.

بيروت - سافر الأسطول الفرنسوي قاصدًا ناحية الغرب.

لندرا في ٢١ - اعترفت إنكلترا بجمهورية البرازيل وأصدرت الأوامر إلى أسطولها بالتسليم على علم الجمهورية المذكورة.

- تهددت جمعية اعتصاب الملاحات بجمع جميع سفن إنكلترا إلى أن تتحسن الحالة الناتجة من الأزمان الحاضرة.

- قوبل المستر غلادستون في طريقه إلى أنبرغ بغاية الترحيب والتكريم.

لندرا - تكلم المستر غلادستون في حفلة حضرها ٥٠٠٠ نسمة من أهالي أومبرك فندد أشد التنديد بسياسة الحكومة في إيرلندا وقال إن المتحدين فاقوا على المحافظين عن مبادئهم ثم دعا سامعيه إلى الاتحاد لمهاجمة قلعة التطرف الأخيرة.

- أنكرت جمعية عصبة الملاحة التهديدات التي نشرتها التيمس وعزتها لها وأنها لم ترتأ البتة توقيف الملاحة توقيفًا عموميًّا.

أثينا - أخرجت بقايا الملاحين الفرنسويين الذين توفوا في نافارين ودفنوا في جزيرة بيلوس بغاية الاحتفال وتكلم سفير فرنسا في خلال ذلك عن المودة التي تعاقبت على مدى النسين بين فرنسا واليونان.

طهران - أصيب السير دريمون وولف بخلل في الشعور.

باريز - سيتقابل الموسيو كابريفي بالموسيو كريسبي بعد أسبوعين.

هاي - دعي المجمع البرلماني للاجتماع في ١٨ الجاري بسبب حالة الملك.

إنكلترا في الهند

أخذنا بترجمة كلام لبعض الجرائد عن أحوال الهند والإنكليز وإذ قرأنا في جريدة بيروت «غير الرسمية » الغراء مقالة تحت عنوان «الهند الإنكليزية» فأثرنا نقلها عنها لتضمنها ما أردنا ترجمته وزيادة ونصه كما يأتي:

إن أحوال الهند الإنكليزية على غير ما يرام فإن كتبة الإنكليز وما هم بالقليل قد نشروا فصولًا طوالًا أوضحوا فيها أحوال تلك الأمصار الشاسعة فقالوا:

إن الفقر شديد بين الهنود بل هو يزداد يومًا فيومًا حتى قرض اللحم وبلغ السكين العظم وحتى باتت الحكومة تأخذ الرسوم بحسب المحاصيل فإن القحط الذي عم البلاد قد جعل المالية في عسر حتى أنفقت نفقات لا طائل تحتها لأنها لم تزده في الأحوال إلا عسرًا فصار المزارعون مضطرين إلى استفاف النقود بفائدة ٤٠ أو٦٠ في المايه ليتمكنوا من دفع الرسوم للنافعة التي باتت لا تحصل أكثر من ٤ في المايه عما كانت تحصله قبلًا وكذلك دوائر التلغراف فإن دخلها بات ٣ في المايه والسكك الحديدية تعطي واحدًا في المايه فتأمل.

أما الأهالي فقد فقدوا الثقة بالحكومة فإن رسوم الملح تعالت جدًا حتى بات يؤخذ على الوسق الذي يساوي عشر شلينات إلى إنكلترة ٢١٠ شلينات وأسباب المجاعة التي حصلت لم تكن من قلة المحاصيل بل من قلة الدراهم التي تستحضر بها أعمال الري والسقيا فلم تأت الزارعين بفائدة فهم يفضلون أن يكون في بلادهم آبار على أن يكون فيها هذه الترع فإن المهندسين من الإنكليز لم يعرفوا كيف يوزعون الترع التي يمكن سقيا ملاك الإهلاك على أن هؤلاء نصحوهم فما انتصحوا.

أما أحوال أهل الصناعة فموجبة للأسف فإن استجلاب الأقطان بأسعار بخسة من مانشستر قد عطل صناعة المنسوجات الوطنية وهكذا عن صناعة الصاغة والساعاتية وحفارو الأخشاب والسروجية والمخرمون وعملة السجادات قد باتوا في حالة سيئة إذ بادت صناعاتهم لأن أكثرها يأتيهم من لندرا بأسعار بخسة.

وذهب الدكتور هنتر إلى أنه مات إلى الآن ٤٠ مليونًا من النفوس لعدم كفاية الزاد.

وأظهر الموسيو ستوبي استبداد أفراد الإنكليز بالهنود هناك فقال إن الهنود يكثرون من زرع النيل والتلظم في ولاية بنغال فالإنكليز يضمنون أراضي الوطنيين ثم يأتون بفعلة يزرعونها وعند حصاد الموسم يدفعون لأصحاب الأملاك عشرة في المائة حسنة المواسم كانت أو سيئة فإذا لجأ أصحاب الأملاك إلى المحاكم قدم الإنكليز لوائح طويلة عريضة أظهروا فيها أنهم خسروا في تلك السنة وأنه لحقهم ضرر وغبن بالضمان إلى غير ذلك حتى تسقط عنهم الدعوى.

ثم قال إن أحد الهنود افتقر بداعي مرض ألم به مدة طويلة فطلب من أحد الإنكليز إحسانًا أو قرضًا يدفع به ما هو مطلوب منه من الديون فبعد أن سمع الإنكليزي ما يريد قال إنك كاذب في دعواك وليس يكذب على مثلي ثم ربطه بحلقات مضروبة في جدار بيته وضربه ضربًا مبرحًا ولما كان لم يزل مريضًا مات من أثر الضرب فجاءت زوجته ورفعت دعواها للمحاكم الأهلية.

وقد أظهر الموسيو ستوبي كيف أن الإنكليز يشترون الشهود بالنقود قال فجمع بعض الرجال في بيته فأشاعوا في الجوار أن الإنكليزي لم يكن ساعة موت الهندي وإن الهندي مات على فراشه ووجد في جملة الشهود رجل ذو قحة لم يسبق لها مثيل فإنه دخل المحكمة وقال بصوت جهوري موجهًا وجهه القبيح إلى نهر الكنج إني أقسم بهذا أن الرجل الذي مات لم يخرج من بيته يوم موته ومعلوم أن الكنج هو نهر تعبده طائفة من أولئك الكفرة أما الأطباء الذين يكشفون على الأموات فقرروا أن الآثار الموجودة في جسد المقتول هي نتيجة رضوض أصابته عند نقله في العربة إلى المستشفى وأما البوليس فشهد بذلك أيضًا فسقطت الدعوى وتخلص الإنكليزي منها.

وقال أحد كتبة الإنكليز المسمى منديت في فصل نشره في إحدى الجرائد إن زوال ملك الإنكليز في الهند قريب وإن هذه المملكة أنشئت بيوم واحد ولكنها ستتلاشى بليلة واحدة ثم قال بعد شرح طويل:

صدق من ذهب إلى أن في تملك الإنكليز للهند أعجوبة فإن هذه البلاد يمكن تمثيلها بجزيرة سابحة في الأوقيانس ولا يمكن معرفة الأسباب التي طافت بها على وجه الماء فإن أهل بنغال يضاعفون أهل فرنسا عدًّا والهنود هم أكثر عددًا من أهل الولايات المتحدة وأهل مهرات لا تكاد تسعهم إسبانيا وأهل بنجاب والسند يقتضي لهم بلاد تضاعف مساحتها مساحة الممالك السلطانية وكل هؤلاء هم من الهنود التابعين لمملكة بريطانيا فهناك أكثر من مائتي وخمسين مليونًا من الرجال الأصحاء الذين لا يخافون الموت وبينهم ١٥٠٠ نفس من الإنكليز يديرون أمورهم ويسوقونهم سوق الأغنام بحماية ٦٥ ألف مقاتل من الإفرنج.

فهؤلاء الأهالي وهؤلاء الجنود والرجال البيض هم الذين تتألف منهم مملكة الهند وليس هناك نسل أبيض ولا جماعة من البيض إذ لا يوجد من جميع البيض من يريد أن يبقى زمنًا طويلًا في الهند.

أما الحكمدار فيعين لخمس سنين وكذلك مجلس الهنود أما الموظفون فيخدمون ثلاثين سنة ثم يحالون على التقاعد ويوجد بين الأبيض والأسمر فرق عظيم فقد أصيب الهندي مصائب كلية حتى بات التمدن الهندي يتوارى وراء حجاب الأيام شيئًا فشيئًا والقوانين التي سنّها له الإنكليز لا تنطبق على عاداته وأخلاقه فتسلفت نفسه وبات ميالًا إلى الانتقام من ظالميه ولم يبق عنده أقل احترام لواجباته وحقوقه حتى فقد جميع أسباب الحياة ونسي أخلاق أجداده وأحوالهم.

والحاصل إن ملك الإنكليز للهند لا أساس راسخ له فقد قال توفنس إنه لا بد أن يأتي يوم تنقلب فيه حكومة إنكلترة عن الهند فإنه يكفي أن إنكلترة تصلي حربًا إما في الهند وإما على روسيا فإذا أشاع أعداؤها خبر انكسارها في تلك الديار هبت النفوس من مرابض الكسل ونزعت إلى الثورة والعصيان على الإنكليز.

فيتضح مما ذكر أن المكاتب الإنكليزي المذكور آنفًا لا ثقة له بمستقبل الإنكليز هناك فهو يرميهم بالخطأ المبين والضعف المشين ثم قال متى خسرت إنكلترة زهرة أملاكها رأينا إذ ذاك الهند تلك المملكة العظيمة الواسعة الأرجاء تختبط وتتجزأ فتعود إليها حروب الأديان والأجناس القديمة فلا تفتر منها حركات القتال لطمع الكبار من أهلها في التغلب والفتح فتحطم خطوط السكك الحديدية وتقلب مباني المدارس وتبيت الهند خرابًا فيعلم الإنكليز يومئذٍ أن فتحها لم يكن إلا وهمًا وأضغاث أحلام وإن إدخال التمدن الغربي إليها رابع المستحيلات.

إنكلترا وإيطاليا
في السودان

علم الجميع أن الحكومة الإنكليزية ألزمت مصر إلى التخلي عن السودان وقد صادف هذا الإلزام ممانعة وزارة المرحوم شريف باشا وبعد استعفاء هذه الوزارة لعدم قبولها مشورة إنكلترا جاءت وزارة نوبار باشا وقررت سلخ السودان حسب منطوق طلب الإنكليز المتضمن إبقاء السودان الشرقية تحت إدارة الحكومة الخديوية وذلك كان من أعظم الأغلاط وأكثرها ضررًا على مصر.

ثم عنّ للحكومة الإنكليزية أن تسهل لإيطاليا الحلول في مصوع وهي من أهم مراسي السودان الشرقية وكان القصد أن تقوم العساكر الإيطالية بمساعدة إنكلترا بحر السودان أو الدراويش فغرّ إيطاليا الطمع بتوسيع مستعمرتها الجديدة من بلاد الحبشة لتكون موردًا تجاريًّا يعود عليها بالأرباح فلبثت كل هذه المدة وقتل في أثنائها النجاشي وخلفه الملك منليك الذي عاهد إيطاليا تلك المعاهدة ولذلك علقت إيطاليا أرباحها من جهة الحبشة على مستقبل الزمان ثم وجدت وجوب توسيع مستعمرتها من جهة مقاطعة التاكه أو «كسلا وعطبرة» وذلك عقب أن استدعت إنكلترا منها مساعدتها بحرب أهل السودان لكثرة جرائمهم فاتخذت حكومة إيطاليا ذلك وسيلة لطلب تحديد التخوم وأن تقاعدها على ضمان صالحها في تلك الجهات. وعلى هذه المقدمات عقد مؤتمر نابولي لأجل تحديد الحدود وعينت إنكلترا الجنرال غرانفيل (سردار الجيش المصري) والسير بارنغ قنصل إنكلترا الجنرال بمصر لحضور جلسات المؤتمر المذكور. وقد كان طلب السنيور كريسبي وزير إيطاليا أن تحتل إيطاليا في كسلا أو أن تعلن إنكلترا احتلالها.

وقال السنيور المشار إليه في جلسة المؤتمر أن طلب كسلا لم يكن القصد منه حلول إيطاليا فيها الآن لكنها تلزم حين حاجة العساكر الإيطالية إلى مطاردة الدراويش وذلك ممكن الوقوع وأما إذا رفضت إنكلترا ذلك فتكون النتيجة إبقاء البلاد التي اعترفت إنكلترا بكونها تحت حماية إيطاليا عرضة للأخطار لأن كسلا الآن نقطة مناورات الدراويش وهي ضرورية لتثبيت الحماية المذكورة فعلًا وإذا قصدت إنكلترا امتلاك الخرطوم فإن كسلا بعيدة عن الطريق ودخولها بحوزة إيطاليا لا يكون بذلك أقل خطر على مصالح إنكلترا أو مصر.

ومما دار بهذه المباحثة ذكر إخلاص إيطاليا لإنكلترا وخصوصًا في المسألة المصرية من ابتداء أمرها والاستلفات إلى قيمة هذه الصداقة.

ومن أخبار المصادر الإيطالية إن الوفاق كان قد تم بتنظيم مادة يبيح احتلال كسلا عند الضرورة لكن السير بارنع اختلق عند ذلك

اقتراحات جديدة غاية بالمبالغة اضطرت إيطاليا إلى رفضها وحينئذٍ توقفت أعمال المؤتمر وسافر الجنرال غرانفيل والسير بارنغ إلى مصر.

وقد روت شركة روتر «الإنكليزية» أن جرائد إيطاليا لامت السير بارنغ لإحباطه المخابرات التي لم يكن ينظر فيها إلا إلى صوالح مصر «كذا».

وهنا نقول إن بما تقدم حقائق لا نعلم إذا كانت وهمية أو لها أثر من الحقيقة وهي قول الإنكليز بوجوب استشارة الرأي العام بمصر وإن السير بارنغ كان ينظر إلى صوالح مصر.

إن الرأي العام بمصر قال بعدم سلخ السودان وقد ألزمت إنكلترا الحكومة الخديوية بالتخلي عن السودان مع قبول استعفاء وزارة المرحوم شريف باشا والرأي العام بمصر قال بلزوم استرجاع السودان بحملة وطنية صرف والإنكليز مع اعترافهم بضرورة ذلك لمصر مانعوا إتمام هذا المشروع أما الرأي العام بمصر وصوالحها فيقضي بانجلاء الإنكليز عن مصر وتركها لجناب الخديوي المعظم نائب حضرة الخليفة الأعظم والإنكليز يزيدون عمالهم في الإدارات المصرية ويكثرون سوادهم وكلما طولبوا بتعيين أجل الحلول انتحلوا أقوالًا وأعذارًا أقواها أوهى من بيت العنكبوت.

فنترك للمطالع الكريم إبداء حكمة بحقيقة ما تقدم ونرجو أن لا نعدم من ذلك فائدة تعود على وحدتنا العثمانية التي هي عند أولي النهي أعز كل مطلب ونهاية كل غاية والله تعالى هو الهادي وعليه الاتكال. وإذا بلغنا إلى هذا الحد لزم أن نذكر ما روي عن الجرائد الإنكليزية فقد زعمت الدالي نيوز إن مصر لا تقدر على استرجاع السودان أبدًا ولذلك أشارت أن تأخذ إيطاليا كسلا. ونحن نقول إذا كان مرادها بمصر عمال الإنكليز فيها فقد صدقت لأنهم لا يقدرون على استرجاع السودان أما إذا كان مرادها مصر حقيقة لا مجازًا فإن الحكومة الخديوية تقدر بنفوذ حضرة صاحب مقام الخلافة العظمى على استرجاع السودان باهون الأسباب.

ويا حبذا لو اتبعت حكومة إنكلترا أقوال سائر جرائد بلادها عند بحثها بمسألة كسلا وهي «إن إنكلترا لا تقدر أن تتصرف ببلاد لا تخصها» وتجعل ذلك سبيلًا لإخلاء مصر.

الاتحاد الفرنسوي الروسي

روت جريدة التيمس أن قد صدرت في باريز جريدة فرنسوية جديدة عنوانها الاتحاد الفرنسوي الروسي وإن قد كان لها حسن الوقع عند الروسيين لنشرها أشهر الحوادث عن إنكلترا وسياستها الماضية والحاضرة وعلاقاتها مع الروسية في آسيا الوسطى ومن جملة أقوالها أن مقتل الإمبراطور بولس الروسي كان بدسيسة إنكليزية ومن جملتها أيضًا تهييج الأفغانيين والولايات الإسلامية في الهند وآسيا الوسطى.

زيارة الإمبراطور غليوم لفينا

كتب من برلين إن جميع جرائدها راضية جدًا من حسن الاستقبال الذي جرى للإمبراطور غليوم في ويانه وقد ذكر أن هذا الاستقبال قد برهن على حسن العلاقات بين الدولتين وشعبيهما بالرغم عما يلقيه البعض بينهما من دسائس الفساد أما السماح لعوامل الروسية بالتداخل في سياسة بروسيا يعد منقصة بعهود الأخيرة نحو أوستريا ولذلك كانت زيارة غليوم لويانه ضمانة على أمانة ألمانيا لها وإن الاتحاد وتوثق العلائق الودية بين أوستريا وألمانيا ضروريان جدًا لأن هذا التحالف مع دخول إيطاليا فيه يكون ضمانة عظيمة للسلام.

نظامات

ترجمة صورة النظام الذي وضع وتعلقت الإرادة السنية بأن تكون أحكامه مرعية على السفلة ومظنة السوء «أرباب التهم».

المادة الأولى - إن الأشخاص الذين لا يشتغلون بمهنة ومصلحة ما ولا يكون لهم محل إقامة معين دائم ولا يستطيعون أن يثبتوا أنهم يستحصلون ما يلزم لتعيشهم وإدارتهم بالوسائط المشروعة ويقتلون الوقت بالتنقل والتجول من محل إلى آخر كل هؤلاء يعدون من العواطلة ومجهولي الأحوال.

المادة الثانية - أنه ما عدا هؤلاء العواطلية الذين سبق ذكرهم في المادة الأولى فكل الذين حكم عليهم أولًا بالجنايات عمومًا وقطع الطريق خصوصًا وبالسرقة والأخذ والنشل وإيواء اللصوص والحيلة سواء كان مرة واحدة أو مرات وثانيًا الذين وجدوا تحت نظارة الضبطية هؤلاء جميعهم يعدون من ذوي مظنة السوء.

المادة الثالثة - إنه بعد أن يعامل العواطلية ومجهولو الأحوال بأحكام المادة الرابعة يجري توقيفهم من قبل الضابطة ويصير تسليمهم إلى المحاكم الجزائية على أن تصير محاكمتهم وهم موقوفون وعند تبين هذه الأحوال يحكم عليهم بالحبس من شهر واحد إلى ثلاثة أشهر ووضعهم قيد مراقبة الضبطية من سنة واحدة إلى سنتين ويمكن أيضًا طردهم وتبعيدهم إلى بلدتهم أو إلى أي محل يصير استنسابه أما مكرروا الأفعال من العواطلية فيجازون بالحبس من ثلاثة أشهر إلى سنة واحدة ويوضعون تحت نظارة الضابطة من سنتين إلى خمس سنوات ويطردون أيضًا إلى المحال المناسبة.

المادة الرابعة - إن الأشخاص الذين يعدون من العواطلية بالإخبار أو التاتر يصير جلبهم من قبل الضابطة قبل تسليمهم إلى المحاكم فإذا تبين من الإخبارات الواقعة وسائر التحقيقات أن الحالة التي عزيت إليهم قرينة الصحة ينبه عليهم تنبيهات أكيدة أنه يجب عليهم في ظرف المدة التي يصير تعيينها أن يباشروا مهنة وعملًا وأن يخبروا الضبطية عن ذلك وأن لا يتركوا في هذه الأثناء المحل الذي يقيمون به دون إخبار الحكومة بالأمر ويلزم درج كيفية هذا التنبيه أيضًا في ورقة الضبط التي تمسك بهذا الشأن أما الذين لا يمتثلون هذه التنبيهات ولا يبينون للضابطة أنهم باشروا في ظرف المدة المضروبة عملًا ما أو الذين يتركون المحل المقيمين به بلا سبب فهؤلاء يعاملون بموجب المادة الثالثة.

المادة الخامسة - إن الأخبار وأوراق الضبط التي ينظمها مأمورو ضابطة العدلية بحق الذين يعدون بموجب الفقرة الأولى من المادة الثانية من أصحاب مظنة السوء بسبب جرائمهم السابقة كقطع الطريق والسرقة والأخذ بعد أن يصير مطالعتها في الضابطة يجلب هؤلاء الأشخاص وينبه عليهم أكيدًا بأن يبتعدوا ويجتنبوا الأحوال والأطوار التي تبعث على الشبهة وسوء الظن مهما كانت ثم يدرج ذلك في ورقة الضبط التي تمسك بصورة مخصوصة والذين يتحقق لدى الضابطة حسًّا أو ببعض إمارات قوية أنهم لم يوفوا الحركة للتنبيهات ولم يمتثلوا الإنذارات فيسلمون مع ورقة الضبط إلى المحكمة وإذا رأت المحكمة أن ورقة الضبط معدودة من أسباب الإثبات فتصدر القرار بطرد وتبعيد مثل هؤلاء الأشخاص بمعرفة الضابطة.

المادة السادسة - إن الذين لا يكونون من الأهالي المتوطنين في الأستانة العليَّة وجوارها ثم يكونون أولًا محكومين في السجن قبلًا مدة سنة واحدة لسبب سفالتهم أو بداعي مخالفة مأموري الدولة العليَّة وعدم إطاعتهم أو شهرًا واحدًا لكونهم صرفوا نفوذهم وقوتهم المؤثرة قصد مخالفة إجراء أوامر الدولة والأحكام القانونية ولم يكن قد مرّ على تاريخ محكوميتهم عشر سنوات ثانيًا الذين لا يكون لهم واسطة تعيش في المواقع المذكورة بالكلية هؤلاء يمكن للضابطة منعهم سياسة من الإقامة في الأستانة العليَّة وجوارها بالمدة التي يصير تعيينها بشرط ألا تتجاوز سنتين. أما القرار الذي تتخذه الضابطة في هذا الباب فيبلغ إلى الأشخاص المذكورين بعد أن تستحسنه نظارة الضبطية وتصدق عليه والذين يستنكفون عن السفر في خلال مدة معينة وفقًا للقرار المذكور هؤلاء تقام عليهم الدعوى ومتى تبينت مخالفتهم يمكن أن يحكم عليهم بقرار المحكمة في الحبس من ثمانية أيام إلى شهر واحد وأن يوضعوا قيد مراقبة الضبطية من سنة واحدة إلى خمس سنوات.

المادة السابعة - إن العواطلية وذوي مظنة السوء الذين يكونون دون الرابعة عشرة من العمر لا يحكم عليهم بجزاء الحبس وإنما يوضعون تحت نظارة الضبطية إلى أن يتموا السنة العشرين ويجب على الضابطة أن تسلمهم إلى أبنائهم أو أمهاتهم أو أوليائهم وأقاربهم بعد أخذ التأمينات بتعليمهم صنعة وكسبًا والنظر في أمر تربيتهم أو أنها تدفعهم وتعيدهم إلى بلادهم وأوطانهم.

المادة الثامنة - إن الأشخاص الذين حكم عليهم بوضعهم قيد مراقبة الضبطية لكونهم من العواطلية إذا كانوا من التبعة الأجنبية فبعد إتمامهم مدة الجزاء يصير في كل حال إخراجهم وطردهم من حدود الممالك الشاهانية بمعرفة الضابطة توفيقًا للأصول الجارية والذي يعود إلى الممالك الشاهانية من التبعة الأجنبية بعد أن يكون قد طرد على هذه الصورة دون أن يستحصل إذنًا ورخصة من الدولة يصير توقيفه وتسليمه إلى المحاكمة ويحكم عليه بجزاء الحبس من شهرين إلى سنة واحدة وفي ختام المدة يخرج ويطرد أيضًا من الممالك الشاهانية. **البقية تأتي**

الجنس البشري

يوجد على الأرض نحو ١٥٠٠٠٠٠٠٠٠ من السكان يموت منهم كل سنة ٣٣٠٣٣٠٣٣ ولهم ٣٠٦٤ لغة وأكثر من ألف ملة أما عدد الرجال والنساء متساوٍ تقريبًا ومعدل حياتهم نحو ٣٣ سنة والربع من الرجال يموتون قبل أن يدركوا الخامسة عشرة من عمرهم ويبلغ المئة سنة واحد من كل ألف والخمس والستين ٦ من كل ١٠٠ نفس ويبلغ ٨٠ سنة واحد من كل ٥٠٠ أما الموتى وهو ٣٣٠٣٣٠٣٣ في السنة فيكون منهم في اليوم ٩١٨٧٤ وفي الساعة ٣٧٣٠ وفي الدقيقة ٦٠ وفي الثانية ١.

أما السمر الألوان فيعيشون أكثر من البيض ولكنهم أكثر منهم تعرضًا للأمراض المعدية والذين يولدون في أيام القيظ يكونون أشد احتمالًا للحر من الذين يولدون بفصل الشتاء وأما الذين يولدون في أيام الربيع فيكونون أشد بنية من غيرهم.

«الأهرام»

إعلان

من قلم الدفتر الخاقاني بلواء طرابلس

بما أن حسن بن السيد عبد الله عبد الواحد من أصحاب الأملاك عثماني كان باع بطريق بيع الوفاء من الحاج عبد القادر آغا كبارة كلاهما من أهالي وسكان طرابلس الشام جميع قطعتي الزيتون الكائنين بمزرعتي بجورة قبلة كرم زيتون تابع لوقف الموقع وشرقًا زيتون وقف السنجق وشمالًا زيتون الخواجات كاتستفليس وغربًا أرض سليخ وقف المرحوم مصطفى آغا بربر ويحد القطعة الثانية الكائنة بمزرعة العصابة قبلة الطريق وشرقًا زيتون وقف ططح وشمالًا زيتون بني عويضة وغربًا زيتون السيد محمَّد عويضة بثمن قدره ستون ليرة فرنساوية عين مؤجلًا لمرور ثمانية أشهر اعتبارًا من اليوم الثامن والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٠٠ سنة ثلاثماية وألف والآن أحيل لهذه الدائرة من طرف الدائن المومى إليه يطلب بيع القطعتين المذكورتين بيعًا قطعيًّا وإيفائه المبلغ المذكور من الثمن حيث مضت المدة ولم يدفع المديون شيئًا وعليه صار إخبار المديون المذكور بالصورة القانونية وقد انقضت المدة المعينة ولم يدفع الدين المطلوب منه كما أنه لم يبد اعتراضًا جديرًا بالسماع فبناءً على ذلك سيصير طرح القطعتين المذكورتين بعد خمسة عشر يومًا للمزايدة بين الراغبين مدة واحد وستين يومًا بموجب بوصلة تعطى ليد دلال البلدة ولأجل أن تكون الكيفية معلومة عند من له تعلق أو رغبة بذلك صار نشر هذا الإعلان في ٢٧ أيلول سنة ٣٠٦.

إعلان

يوجد في المكتبة العثمانية في بيروت والمكتبة الجامعة قانون أخذ العسكر الجديد وترجمته باللغة العربية فمن يرغب اقتنائه فليطلبه من المكتبتين المذكورتين.

إعلان

(أقراص التمر هندي)

للخواجا هنى

(صنع الصيدلية البروسيانية الشهيرة في بيروت)

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذ أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرة جدًا كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعربنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

(عبد القادر قباني)